

البعبع

کویت



يترب والقدس منذ احتلنا
يا فلسطين التي كدنا لما
إن جرحاً سال من جبهتها
نحن يا أخت على العهد الذي
ضجت الصحراء تشكو عربها
كعبتنا وهوى العرب هو أنا
كأبدته من أسانتي أسانا
لثمة بخشوع شفتانا
قد رضعناه من المهد كلانا
فكسوناها زثيراً ودخاناً...
« بشارة القوي »

تأملت في صرف الزمان فلم أجد
ولم أر أنأى عن سلام من الذي
سوى الصارم البتار للسلام
تأخر يعتد السلامة مغنا
فإن يك دفع الشر بالشر حازماً
فما زال دفع الشر بالشر أحزماً
« الأوبر كيب أرسول »

فلسطين هذا أول الفيت قد هما
شكوت فلي إذ شكوت أمجد
هو بذلوا راضين من حر ما لهم
ولن يبتلوا إن تطلي غير ما لهم
وجادك وسم مقيم يكشف الظما
كرام كويتيون قد طاولوا السما
مئين وآلافاً إليك تكسرما
فبعد غد... هم يبتلون لك الهمما
ألقاهم الأستاذ أحمد عنبر في الاجتماع الذي عقد
في بلدية الكويت بلجس التبرعات لفلسطين ،

يا ثارات ذلك الوطن الأقد
روع للسلمون في الشرق و
وتنادوا إلى الجهاد بعزم
سوف نمشي إلى صراع خطير
سيعود التاريخ للناس حتى
س قد صار نهب كل شريد
الغرب فهبوا جميعهم كالأسود
ثابت راسخ قوى عتيد
ذكره في غد بسفر الخلود
لكن الزمان عصر الرشيد
من قصيدة ألقاهم الشاعر البحريني عبد الرحمن
المعاودة في حشد من المتظاهرين لتأييد فلسطين ،

البعثة

رجب ١٤٦٧
يونيه ١٩٤٨
العدد الخامس
السنة الثانية

٤٥ شارع هراقل
بأشماخ، الجزائر
تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بحمد
رئيس التحرير المسؤول: عبد العزيز صبيح

طريق المجد.

إن فلسطين عضو موحد في جسم الوطن العربي الكبير، طرأ عليه أشتات من شذاذ الآفاق الذين لفظتهم أرجاء المعمورة، فوجدوا في هذه الأرض الطيبة المحفوض والدعة، ثم تحت فيهم بذرة اللؤم الكامنة في نفوسهم، فاستنسر البناث، وظن أنه قادر على أن يستحوذ على هذه الأرض لكي يتخذ منها عشاً يبيض فيه ويفرخ، ثم ينشر جناحيه على هذه البقعة وما جاورها من بلاد.

هذا هو الشق الأول من قضية فلسطين — إذا كان لابد من أن نسميها قضية — وما حدث بعد أن اتضح للعالم العربي ما يصمره الصيونيون ليس إلا لغواً على هامش التاريخ، حتى قامت الأمة العربية هذه القومية القوية لكي تعيد الحق إلى نصابه .. تعيده باللغة التي تفهمها هذه العصابات ويضمها أولئك الذين يمدونها بالمال والعتاد ..

وهذا هو الشق الأخير من قضية فلسطين ..

لنأنا نسطر اليوم صفحة جديدة من صفحات تاريخنا الحافل، ونسير بين الأمم مرفوعي الروس، بعد أن أدرك العالم أننا لانتجدي حقوقنا بل نستخلصها من مقتضاها استخلاصاً .. وعدتنا في كل ذلك إيماناً بماضينا وحاضرنا، ووحدة ميثنة العرى تربط قلوبنا، ونضحية بكل عزيز، وبقين بأننا نستطيع أن نبلغ ما نريد.

عبد العزيز صبيح

لقد أدرك العرب أن حقوق الشعوب تؤخذ ولا تعطى، وأدركوا أن الضمير العالمي قد قبر مرات عدة في مجامع الأمم ومجالس الأمن ومؤتمرات الدول القوية التي تريد التحكم في مصائر الشعوب الصغيرة، وأدركوا أنهم عندما يكونون جميعاً فإنهم يؤلفون قوة تستطيع أن تصل إلى حقها الطبيعي في الحرية والاستقلال، وأدركوا أن مجال الحديث والحجج والبراهين قد انقضى، فلم تدم هناك إلا حجة السيف وبرهان المدفع.

إن منتصف شهر مايو يعد بحق نقطة التحول في تاريخ الأمة العربية المعاصرة، هذه الأمة التي صنعت مجداً وبنت حضارات ثم نامت تسيئاً مرة أخرى أقوى ما تكون ساعداً، وأعظم ما تكون تصمماً على أن تستخلص حقوقها كاملة غير منقوصة .. إنها أخذت تملأ سمع العالم وبصره بأنها تحسن أن تفعل بمقدار ما تحسن أن تقول ..

إن من العبث الذي لا طائل تحته أن تترك مصائرنا بقررها قوم، نحن أعلم الناس بما تتطوى عليه نفوسهم من أغراض شخصية، وبما يهدفون إليه من مصالح خاصة، وبما يحكيونه من شباك لإيقاع بعضهم البعض ثم الخروج بالغنم الوافر لأنفسهم حسب .. هذا وإنه ليست لفلسطين قضية أو مشكلة تحملها تلك الروس المزدحمة بمختلف التيارات التي تملأها شتى النوازع السياسية، والتي يتقاذفها هذا العالم المضطرب ..

عبد الملك بن صالح

الأستاذ ناجحاً في مهته وجب أن يكون مساراً التطور العقلي والتقدم العلمي ، ولادراكه هذا نجده في جميع أدوار حياته شغوفاً بالاطلاع ، ميلاً إلى البحث والقراءة ، مكرماً الكثير من وقته للبطالة ، وقد أوتي من الجلد على العلم ومن المقدرة العقلية والذكاء النادر ما حفزه إلى أن يدرس الكثير من العلوم بنفسه في صدر حياته فأثقت اللغة الإنجليزية ، ودرس الرياضيات حتى مهر فيها ، وكان له الكثير من الفضل في تزويد تلاميذه هاتين المادتين .

وإن من خاطله ، رحمه الله ، ليدرك بيسر أن ميله للتعليم كان يدافع نفسى ، بحمله عليه رغبته الأكيدة في تنشئة جيل متين من المتعلمين الأكفاء ، ولا أدل على ذلك من الرعاية التي يشعل بها التابعتين من تلامذته ، حيث بهم الكثير من جهده ووقته وتوجيهه لاستغلال مواهبهم المتناثرة

حياته في سطور :

ولد عبد الملك بن صالح المبيض في الزبير ، جنوبي العراق ، عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) في أسرة دينية ، إذ كان والده الشيخ صالح المبيض يقوم بقضاء الزبير ، ومن أشهر بالزراعة في الحكم والتفطع بأحكام الشريعة ، وعلى يديه تلمذ عالم الكوريت الشهير المرحوم الشيخ عبد الله بن خلف ، أما جده فقد ولد ببغداد ، واشتهر بحبه للغير وقاعليه وقد كان يشجع من يعمل الخير بأن يرد اسمه بين الناس قائلا : بيبض الله وجه فلان فقد عمل كذا وكذا ... فلقبه الناس بالمبيض ، .. وعرفت الأسرة بهذا اللقب منذ ذلك الحين .

وتوفي والده وله من العمر أربع سنوات ، ولم يكن له ولد سواه ، فرعته والدته ، وكانت تحفظ القرآن فأخذته عنها ، ودرس في الزبير مبادئ القراءة والكتابة ، ثم

عندما يسجل التاريخ مآثر أحد رجاله ، فإنه ينظر إلى ما أدوه لاجتماعاتهم من خدمات ، وإلى مدى الأثر الذي تركوه في أمتهم ، ومبلغ الجهود التي قدموها إلى الشعوب التي قدر لها أن تنعم بجهادهم في سبيلها .

ونحن اليوم في سبيل الحديث عن أحد هؤلاء الرجال ، رجل عاش لفكرته ، وعرف الغاية التي يهدف إليها من وراء جهاده ، وعمل لأجل الوصول إلى هذه الغاية بجميع ما لديه من مواهب ، واتخذ لكفاحه الميدان الذي تبني فيه أسس النهضة ، ويكتب فيه مستقبل الأمم ، ذلك هو ميدان التربية والتعليم ، وقد كان فيه أحد الفرسان الذين لا يشق لهم غبار ...

كانت تتوافر في المترجم له جميع صفات المربي الصالح ، وتجتمع فيه مزايا المرشد الموجه ، فكان عارفاً لنفسيات تلامذته مدركاً لاتجاهاتهم الخاصة ، غاصاً في توجيههم الوجهة

النافعة ، عارفاً الغاية التي يريد منهم أن يصلوا إليها .. وهو إلى جانب ذلك يمنحهم من حبه وعطفه ما يشعرهم أنهم أمام أب ناصح . ويظهر برعايته حتى يحسوا أنهم أمام أخ ودود . وبين هذا العطف والود ، حزم الزجولة وقوة الشخصية ونفاذ العزيمة .. ولذا فأتينا قلداً نجد أستاذاً حظي بما حظي به الأستاذ عبد الملك من حب تلامذته ومريديه له ، ومن تعظيمهم به ، واحترام عتيق يكنونه له .

ولقد شغل مراكز عدة في التعليمين الأولي والامري ، في الكويت ، فترة ليست قصيرة من الزمن ، فكان بحق معلم الجيل الحاضر من شباب الكويت الناضج .

وكان يدرك رحمه الله ، أن الإنسان مهما بلغ من العلم والمعرفة فإنه في حاجة دائمة إلى الاستزادة منها ، وإذا كان مريضاً فإن حاجته لذلك أمس وأقوى ، إذ أن الناشئ يخرج صورة لأستاذه وعلى نمط معلمه ، فلن يكون

نقترح ...

(في هذا الركن من كل عدد ، ستقدم اقتراحاً صغيراً ... نقدمه لبعض دوائرنا وهيئاتنا العاملة ، وكل اقتراح من هذه الاقتراحات وضع بعد دراسة وتمحيص . والغرض من هذا هو الاسهام في توجيه الرأي بالبلاد . وسيكون الاقتراح خلاصة مسيرة ترك لأصحاب الأمر المجال الأوسع لتكثلة البحث وتقصى المشروع . . .)

نقترح على شركة زيتنا العتيقة . . أن تنشئ مدرسة في مقرها بالأحدي ، لتعليم صغار الموظفين الكويتيين ، في غير مواعيد العمل دروساً في اللغة الإنجليزية والكتابة على الآلة الكاتبة ، وكل ما يؤهلهم لتترقى في الوظائف التي يشغلونها ، وذلك على غرار المدرسة في أنشأتها شركة الزيت العربية الأمريكية بالقطران بالملكة العربية السعودية . ويمكن للشركة أن تستعين في التدريس بموظفيها الآخرين من ذوي المؤهلات العالية ، وإنشاء هذه المدرسة تساعد الشركة على تخرج طبقة أرقى من الموظفين الوطنيين وبالأخص في الوظائف الكتابية . .

ونقترح أن يكون إنشاء هذه المدرسة بناء على اقتراح ادارة المعارف . . وباتفاق بينها وبين الشركة على النجج . . ان أمكن . .

ذهب مع والدته إلى يومي بعد ذلك بثلاث سنين ومكث فيها عشر سنوات وانتظم في إحدى مدارسها ، وأتقن اللغة الهندية حتى غدا كأحد أبنائها ، وكان من المعجبين بهذه اللغة ، وطالما ترنم في خفوت بأغانيها الشجية ، وعاد إلى الزبير عام ١٣٢٠ هـ وأقام فيها عشر سنوات ، زح بعدها إلى الكويت مع أفراد أسرته عام ١٣٣٠ هـ . وكانت المدرسة المباركية قد فتحت أبوابها ، وهي في عطفوان نشاطها فانخرط في سلك مدرسيها وبدأت تتكشف مواهبه التعليمية للجميع مما حدها إلى الاستقلال بمدرسة فتحها فأقبل عليها الآباء بأبنائهم الذين أفادوا منها فائدة كبيرة ، واستمرت تعمل عدة سنوات حتى دعى الفقيه ليكون ناظرًا للمدرسة الاحمدية أول انشائها (عام ١٩٤٠ هـ) . ولبي الدعوة واضطلع بتوجيه هذه المدرسة خير اضطلاع .

وكانت هذه الفترة من حياة الكويت التي تخضعت عن النهضة التعليمية الحديثة التي وضع فيها التعليم على أسس الجدية ، والتي أسهم فيها أستاذنا الكبير بمجوده القوى .

في عام ١٣٥٤ هـ أنشئت دائرة المعارف الجديدة فقرر مجلس المعارف تعيينه سكرتيراً لها ونائباً للمدير فكان في وظيفته هذه عصب الادارة ، والعامل على أن تسير هذه الدائرة الناشئة في انسجام ونجاح ، وكان الاساندة والطلبة على السواء يحذون منه الأب والمرشد ، وحينما بدأت بعثات المدرسين تتدفق إلى الكويت كان الجميع يرونه ألقى للكويتي الناهض .

ولكنه حن إلى وظيفته السابقة لأن التعلم يسرى في عروقه سريان الدم ، فأبدى رغبته في العودة إليه ، فغفلت ادارة المدرسة القبلية حتى لقي ربه في مساء يوم الاثنين ١٨ فبراير سنة ١٩٤٦ م . فكانت لهذه المسيرة رنة أسمى وحزن في طول البلاد وعرضها ، وقد كان الفقيه رحمه الله يستمتع بوفاء الصحة قبيل وفاته بدقائق ، ولكنه للأجل المحتوم الذي لا يرد .

ان تلامذته الكثيرين سيذكرونه ما ذكر الكرام ، وسيضعون سيرته وصفاته مثالا للرجال ، كيف يعيشون ، وكيف يرتضون ، وكيف يحتلون بنيلهم وخصالهم السامية حبات القلوب ؟

المصحف الشريف

تستطيع دار التأليف لقيام بطبع مصحف بخط السيد مصطفى نظيف الشهير بقدره في ومراجعة شيخ عموم للتأليف . . . تأليف ٨ شارع يعقوب بشاروخ خربت بمصر

كيف نحكم على الاشياء ؟!

حدثني أحد
أصدقائي قال :
لى شقيقة
دقيقة تصغرى
بسنوات ، وقد
تزوجت منذ أمد
بعيد ، وتطلعت
عيناها إلى الذرية
العزيرة الغالية ،
وخاصة فى الرفيف
فلم يكتب لها



فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى

الله العالم الحكيم شيئاً لها ، وعلى الرغم من أن جميع صوجياتها قد
وزقن الذرية الكثيرة أو القليلة من البنات ، بقيت
هى تنتظر بلا نتيجة ، وتنطوى نفسها على هم دفين ولم عيق ،
وإن كانت تتظاهر بأن مسألة الذرية هذه لا تمح لها على بال ،
وبالأمس القريب كان يديى عدد من مجلة شهرية
مصرية ، أصدرته إدارتها خاصاً بالربيع ، وحملت صفرة
بصورة فتاة جميلة بأهرة الجمال ، تجوس خلال روضة حافلة
بالأزهار والرياحين ، وحلت الصفحة الأخيرة منه
بصورة جميلة لصبي فى نحو الثالثة من عمره ، فأرأيت أنا صورة
الفتاة يجالها وروعتها ، حتى أدركنى الحنين إلى نصنى
الآخر ، ففتفت من الأعماق : ما أجمل هذه الصورة !
وكانت شقيقى حينئذ تعد النظر إلى صفحة الغلاف الأخرى ،
إلى صورة الطفل الوسيم ، فاستمعتنى أقول هذا حتى فتفت
كأنها تعارضنى : بل هذه الصورة أجمل منها !
وهكذا أدركنى شوقى إلى الأليفة المرموقة فسيطرت على
تقدرى فكان أن حكمت بأن صورة ، الفتاة ، أجل صورة ،
وسيطرت على أخى حينئذ إلى الذرية لجعلها تحكم بأن ، الصبي ،
أجل صورة فى الحياة !

كذلك أحكامنا فى الغالب على ما يصادفنا من مسائل
ومظاهر وحوادث فى هذا الكون العريض الواسع ، لانظر
إلى المسألة إلا من ناحية هوانا وغرضنا وحاجتنا . ومن
هنا جاء اختلاف الناس الظاهر فى أحكامهم على الأمور ،

نتيجة لاختلافهم البين فى الرغبات والمشارب ، والأهواء
والمطالب . ومثل هذه الحادثة التى قدمتها فى صدر هذه
الكلمة يجب أن تهدبنا وتثير لنا السيل حتى تجنبنا الأخطاء
فى الأحكام التى تصدرها من حين إلى حين على الأشخاص
أو المبادئ أو الآراء .

من الواجب على الإنسان إذا أراد أن يحكم على أمر
من الأمور ، أو مسألة من المسائل ، أن يتأنى ويترتب ،
فلا يعجل ويسارع بالحكم عليها ، بل يطيل التأمل فيها ،
ودراستها من شتى نواحيها ، والنظر إلى جهاتها المختلفة ،
لأن هذه الدراسة تنفق ذهن الإنسان وتوسع معارفه من
جهة ، وتجعل حكمه أقرب إلى الدقة والصواب من جهة أخرى .
ويجب على الإنسان حينئذ إصدار حكمه من الأحكام فى
موضوع من الموضوعات ، وخاصة إذا كان الموضوع خطيراً
جلبلاً متشعب النواحي والأطراف ، أن لا يصدره فى لحظة
المطمئن الوائى ، أو فى عبارة المتحدث ، أو فى أسلوب
الجرم واليقين الذى لا يقبل التعديل أو التبدل ، بل
الأحسن والأجدر به والأضمن له أن يصدر حكمه فى
عبارة تفيد الظن والترجيح ، أو التفضيل والتقديم ، وفى
اللغة من أمثال هذه العبارات والألفاظ ما لو استعمله
الإنسان لجنبه الكثير من العثرات ، ولن يضير الإنسان
فى الندم من هذا الحكم شئ ، لأن الأيام إذا أثبتت رأيه
وأكدت ظنه كانت أشبه بمن يزكى تفكيره وتأويله ، وإذا
جدى فى الموضوع ما عاقل فظريته وفكرته ، لم يلق من
اللووم والعتاب شيئاً إذا بال فقد احتاط لنفسه ، وأخذ الحذر
كذلك من الواجب على الإنسان أن يقتصد فى تحفظه غيره
من الناس ، فقد يكون لهم وجهات نظر أخرى ،
وقد يكونون على علم لم يصل إليك ، أو لم تقف عليه ،
فتتقبل أحكام غيرك برزاة وتدبر ، لاتسارع بالرفض
والإعراض ، كما لاتسارع بالقبول والتسليم ، بل تنظر
وتقدر ، وتعقل وتبصر ، فالعمل الإنسانى مهما قيل فى قدرته
محدودة قاصر ، وخطوات التعليم فى الحياة تسبح له الطريق .

أحمد الشرباصى

المدرس بمعهد القاهرة الثانوى

أجداد الجزيرة

يا أخى .. لماذا تطالع إلى الغرب ؟ .. هل أخذت
بلك هذه البرجة ، وهذا البريق الخلاب ، وهذه الحياة
الصاخبة ، وهذه التيارات المتدفقة من الزعات والأهواء ؟
الآن اجعل بك أن تسأل نفسك عما في هذه المدينة من
خير لتأخذ به ، ومن شر لزور عنه وتجنّبه ، ألا تعرف
أن لهذه المدينة مساوئها الكثيرة بجانب محاسنها الوفيرة .
قل لي يا أخى .. كيف يمكنك وقد فحمت عينيك
لأول مرة بعد جمعة ليست بالقصيرة ، فإذا هذه البهاج
والزخارف ، وهذه المدينة المصقولة زدهم بياض جزيرتك
العربية ، بل إنها تقحم عليك دارك بوسائل لأعده لك بها
من الترف والعيش الرخي ، ما هو موقفك منها ؟
أنتقبلها كما تستقبل أضيافك ، أم تشيح عنها بوجهك
وتقع بمحبتك البسيطة وحياتك الطفلية ؟ ..

يا أخى .. إن الجلود لا خير فيه ، وإن النسي في
الطريق السوى خير من الوقوف عند ذكريات الماضي
المجيد خصب ، وما من شك في أن الواجب يدعونا إلى
دراسة تاريخ أجدادنا وما قاموا به من جلائل الأعمال ،
وإن الخير كل الخير في تتبع سير أبطالنا لعرف ما قدموه
من تضحيات لرفعة شأن دينهم وأمتهم ، فكان لهم ذلك
النصر العزيز .

وفي تاريخهم تقالملك أجداد الجزيرة وما قدمته للعالم
بفضل الله من مبادئ الإسلام السامية التي لا تزال منهجاً
لكل من يريد الخير والهداية لأمته وبلاده ، وحسبك
كتاب الله الكريم هادياً .

وللجزيرة العربية اليوم سبيل تنتهجه ، وأعياء تقوم
بها . فهي تنظر بعين ملؤها الرجاء والأمل إلى أبنائها
ليسموا في بناء مجدها واستعادة نهضتها لتسير في ركاب
الحياة حرة سعيدة عزيزة برجالها المخلصين وأبنائها العاملين .
وأبناء الجزيرة يعرفون أن التأخر عن السير مع القافلة لا يعقب
نفعاً ، وأن النفع الجزيل هو أن يقوم كل فرد في القافلة
بالأعباء المكلف بها ليستطيع الركب أن يبلغ وجهته ،

دمعة ..

ريته دهرأ أفقه في اليسر أغذوه وفي العسر
وجعلت من شغف أنقله في الأرض بين تناثف غبر
أدع المزارع والحصون به وأحله في المهمة الفقر
هرباً به والموت يطلبه حيث اتوبت به ولا أدري

ما كان إلا أن جمعت له وري فأغنى مطلع الفجر
أذراعي صوت هببت به وذعرت منه أما دعر
وأذا منيته تساوره قد كدحت في الوجه والنحر
والموت يقبضه ويسطه كاثوب عند الطي والنشر
فدعا لأنصره وكنت له من قبل ذلك حاضن النصر

فضى وأى قى جمعت به جلت مصيبته عن القدر
لو قبل تقديه بذلت له مالى وما جمعت من وفر
أو كنت مقتدرأ على عمرى آثرته بالشر من عمرى

لو شاء ربي كان متنى بابني وشد بأزره أزرى
ببيت عليك نبي أحوج ما كثر إليك صفائح الصخر
هذى سبيل الناس كلهم لا بد سالكها على سفر

« من الشعر الجاهلي »

بفضل التعاون السائد ، والتآثر المشترك ، لما فيه خير
العرب .

إن الجزيرة تنتظر بعين الرضا إلى أبنائها وهم يتسابقون
وبرتوون من مناهل العلم وينابيع المعرفة ، وإن رجال
الجزيرة العطشى ، لتترب ذلك اليوم الذى تروى فيه من
حضارة وهدنية نقية من الشوائب يشيدها أبنائها على
أسس الدين الاسلامى الثابتة ، ثم يأخذ أبناء الجزيرة
أحسن ما أنتجته المدنية الحديثة فيستفيدون منه ويفيدون ،
ويعزفون عما فيها من مساوىء ، عديم نفعا بالغ
ضررها .

هنالك تفرع الجزيرة وتعود إليها الحياة من جديد ،
حياة كلها نفع وخير وسلام .

محمد الفواز

الكويت

راحة النفس وهناؤها

عما لاشك فيه أن بين الجسم والروح ارتباط متين ،
فهما متلازمان ومتعاونان على حفظ صحة الإنسان ، وإن
الروح إذا أصيبت بهم أو فاجعة ، تأثر الجسم تبعاً لذلك
واختل نظامه وسادت صحته ، ولذا كان من الواجب على
الشخص ليحفظ صحته أن يبدل كل ما يستطيع لتجنب
إرهاق النفس وبليّة الفكر ، ليحصل على راحة النفس
التي يبنى عليها حفظ صحته .

ولراحة النفس وهناؤها أركان ثلاثة .

الركن الأول : بين العبد وربه .

و الثاني : و نفسه

و الثالث : و عباد الله .

أما الأول فهو الإيمان بالله وأنيابته ورسله وكتبه
الماتلة عليهم ، والعمل بما فيها من الأوامر والنواهي ، وفي
هذا اعطى الله الإنسان بتأديته واجبه نحو خالقه .

وأما الثاني فهو حب النفس على شكر الخالق . على
نعمه الجزيلة ، والإحسان بما قدر له من الحظ في الحياة ،
فترتاح نفسه ويتعبد بقرير العين .

وأما الثالث فهو إصاف الناس من نفسه بالمحافظة على
معاملتهم بالحسن وتجنب الأضرار بهم ، وبذل كل خير
يستطيعه لهم ، فيحوز رضاهم ويتجنب أذاهم .

وبهذا كله تترتاح النفس وتطمئن ، وتقوى أعصاب
الجسم المسيطرة عليه حركة وإحساساً ، وتنظم جميع
أجهزة الجسم الأخرى ، فيقوى الجسم ويكتسب مناعة
تحميه من الأمراض غالباً ..

وهذه هي السعادة في الدنيا ، والوسيلة لحسن
العاقبة ..

الركن الثاني عظماء لبب عبره

طيب بيت الكويت

قال رجل في مجلس الأحنف بن قيس : ما أبالي
بجيت أم مدحت ، فقال له الأحنف : استرح
من حيث تعب الكرام ..

ما سمعت وما قرأت ...

سمعت محاضرة عن الحياة في أمريكا ، وكان مما
قاله المحاضر - وهو سوري الأصل قضى ٢٠ سنة
في جامعات أمريكا - إن الأمريكي يقضي حياته في
عمل مستمر حتى يموت ، فقال أحد السامعين : إن
الأمريكيين ماديون ، فرد المحاضر : إن الأمريكي
يقضي عمره في عمل متواصل كما قلت ولكن ما يكسبه
في أسبوع يتفقه في أسبوع وما يكسبه في شهر يتفقه
في شهر ، وهكذا يتفقه كل دخله ليرفه عن نفسه
وينعم بالحياة ، ولما نقلت ما سمعت لأحد الزملاء
بالعنة ، حلق على ذلك قائلاً : أحمده الله أننا وأمريكا
في صف واحد ، ليس البعارة عندنا يتفقهون جميع
ما يكسبون أفا كان مني إلا أن أمت على كلامه
بعد أن لفت نظره إلى الفارق البسيط في مقدار
ما يصرف وفي وجه الصرف ، ثم الفارق الأيسر
وهو أن البحار يقضي عمره حتى يموت وهو عديم .

قرأت ما كتبه أحد الصحفيين الانجليز بعد زيارته
للكويت في العام الماضي ، وقد أثنى على الكويت
والكويتيين ، وعندما تحدث عن أنهار الذهب
الأسود التي تجري تحت أرض الكويت قال : ومع
أن شركة الزيت مازالت في أول أطوارها إلا أنها
فتحت أبوابها ففلاحت من العمال الكويتيين بأجور
حسنة ، وتقوم بتدريب العرب على مختلف الأعمال
الميكانيكية لتجعل منهم صناعات مرة مدربين على
أعمال اللعام والميكانيكا ، وقد نسي الكاتب أن
يذكر كذلك أنها فتحت أبوابها للوظائف الأجانب ،
ولذا كان يستكثر على الشركة أن تعلم بعض العمال
اللعام والميكانيكا فانه نسي أن شركة الحبيشة للزيت
ترسل الأحباش في بعثات للخارج لدراسة كل ما يمت
لاستيطاب البنزول بصفة ، وذلك على تفقاتها الخاصة ،
لكي يحتل الوطنيون يوماً ما جميع الوظائف المهمة
في الشركة

المبعوث الثاني

أيام في الكويت

استأذنته أن يسمح لي بنشر هذا الحديث القيم في صحيفة الأهرام والمقطم بفضل سموه وشرقي بذلك . وقبل أن يسمح لنا بالانصراف أدبرت علينا المياخرومرشات الزهر ، فتضمننا بالطر ورائحة البخور الزكية . واستأذنا بالانصراف خضوعاً للقانون العرب ما بعد العود قعود . ! . وقد فطن سمو الأمير ما دار بيننا من حديث أن الباخرة الراسية بالبصرة ضاقت ، من أن تنسح لنا صدرها عما حضنا إلى المروء بالكويت أملا في أن نقلنا بعض زوارقها البخارية إلى البحرين ، وأمر سموه فاتفقت لإجراءات سريعة أبلغنا بعدها أن تكون على استعداد للركوب في هذه الباخرة وتم ذلك فعلا . قلت : سبحان الله ، هذه الباخرة إلى لفظتنا في البصرة تفق لنا خصيصاً في ميناء الكويت ، فسبحان مفير الأحوال . .

محاضرات :

وأذكر أن إجماعاً بالكويتيين في هذه الأيام المحدودة قد حفزني إلى أن أشهد بهذا البلد أكثر من مرة في محاضرات ألقىتها عن الكويت والبلاد العربية في كثير من الأندية العلمية ، ولم يفتني في هذه المحاضرات أن أنوه بما تحفظو إليه هذه الإمارة من خضوات فسيحة تحو العزة والرق ، ثم أظنني لم أكشف هذا القدر من رد الجبل نحو إخوان كرام برة فسارعت إلى نشر الكثير في الصحف المصرية من معلومات وأنبأ عن هذه الإمارة المحبوبة قدمتها فيها إلى كثير من القراء المصريين لاسياً وقد كانوا يحلون عنها الكثير والكثير . .

وأخيراً : حسبي ماذكرت ، فهذه السامعة وبجزة من لمحات خاطئة عن أيامي في الكويت ، ولا يسعى في ختام كلتي هذه إلا أن أبدى شديد إجماعاً بما لمسته في هذه الإمارة العربية من خطرات حثينة في طريق الحضارة والعلم والمجد والعرفان ، حتى أصبحت - ولا غرو - البدره المتألقة في تاج الخليج الفارسي .

فرير فوره

.. ما إن وطئت قدمي أرض هذه الإمارة العربية حتى سارعت إلى التجول في ربوعها جولات طريفة حببته إلى قلبي جالست فيها - ولا غرو - كثير من رجالات الكويت ، فأعجبت بما لمسته فيهم من رجولة متوارثة وخلق عربي نبيل .. وما أن انتهى في المطاف إلى البيت المصري في الكويت حتى ضمتني وزملائي جلسة سمر طريف تذاكرنا فيها مصرنا الحادثة ووطننا المحبوب بعد أن تركنا فيه أغلاذاً وخلاناً وإخواناً . .

أمير الكويت :

استقبلنا سمو الأمير واقفاً ، وقد لبس الملابس العربية ، تقدمنا لمصاحته نغف للقاتنا ، ثم أشار إلينا سموه بالجلوس إلى جانبه بعد أن قدمنا إليه شكره الخاص . . وما هي إلا دقائق تبادلنا فيها وسموه بعض ألفاظ التحية والترحاب ، حتى فوجئنا بصياح العبيد والحراس في جليلة وضوءها ، فاجتمعوا بأفئادنا إلى باب البهو ، ثم ما هي إلا لحظات حتى انجلت تلك الصيحات في هجعات كرتية مبهمة عن انداء عربي ونغم كرتي وقهاو . قهاوه . قهوة . . فلم تكن تلك الصيحات المفاجئة إلا ترديداً لأمر سمو الأمير وقد طلب القهوة في صوت مترن خافت رده ، القداوية ، واحداً نلو الآخر حتى اتصل أمر الأمير إلى صانع القهوة . . أو مايسمونه « راعي المعامل » .. ووزع الخادم القهوة مبتدأ بسمو الأمير ثم أدارها على الجالسين .

وقد رحب سموه بمقدمنا إلى إمارته العززة ، وتطرق بنا الحديث نحو فكرة التعاون الثقافي بين مصر والكويت بوجه خاص ، ثم بين أجزاء الوطن العربي بوجه عام ، فأشار سموه بما لمبعوثي مصر الثقافيين من فضل عظيم في نهضتنا الفكرية . ثم انتقل بنا الحديث إلى زيادة الأمير لمصر فتوه بما قوبل به في مصر من حفاوة وترحاب . . واختتم سموه حديثه الشيق بتبشياته الطيبة أن تزداد أواصر الصداقة وروابط المودة بين مصر والكويت نموًا واطرادًا . وشكرت لسموه باسم الزملاء حسن استقباله ثم

رحلة الى البحرين

عظمتين هما الفارسية والرومانية بل وتمتد فوحاتها إلى أقصى بلاد أوروبا فتحكم وتسود .

وانتهت من تأملاتي على صوت أحد الرفاق وهو يصيح بلهجته الكويتية المحبوبة ، بود نفسك ، وإذا بالسيارة

تنتطح بنا بمنة ويسرة ولم

أبذل أن وجدت نفسي

مطروحاً على الأرض

وقد تراكت الحياض على ،

فقممت كالخجول أستوضح

الامر ، فإذا بي أرى

السيارة وقد انقلبت على

جنبها وبجوارها أحد

الإخوان وهو يصيح

وبولول من شدة الألم ، وإذا برجله تحت السيارة ،

فقممت على رقبها عنه بكل ما أوتينا من قوة وأخرجناه

وقد كادت رجله تنكسر لولا رحمة الله ورطوبة الأرض .

وصلنا الخبر بعد مضي ثلاثة أيام من الكويت فاستأنفنا الأمرين

من وعورة الطريق وقلة المياه والرمال الكثيفة التي جعلت

سير السيارات يكاد يكون مستحيلاً إلا بالدفع

في حين أننا نستطيع أن نقطع هذا الطريق في يوم واحد

لو كان الطريق مستوياً معبداً ، وهذه هي إحدى العوامل

التي تعهد من اتصال

الإمارات العربية

بعضها ببعض ،

الامر الذي يترتب

عليه جبل الكويت

أو البحرين أو أي

شاب عربي آخر

بوطنه الأول والبلاد

العربية .

وهناك في الخبر

كان في استقبالنا

كان ذلك في ربيع سنة ١٩٤٥ وكانت لفظة كريمة من مجلس إدارة المعارف حيث وافق على قيامنا برحلة إلى البحرين ، وهذه هي المرة الثالثة التي يوافق فيها على قيام أبنائه برحلة إلى جارتهم الشقيقة .

انطلقت بنا السيارتان

جنوباً عن طريق

الاحمدى ، وهو الطريق

الوحيد المعبد من قبل

شركة البترول الذي

تستعمله في أعمال النقل

من المقوع ، ورشة

العمل إلى الاحمدى .

حيث منابع البترول .

وما هي إلا ساعات حتى اخترق الاحمدى واجتدأ

الطريق يترجأ أمامنا وتزداد وعورته ، وبدأت السيارات

ترتفع بنا تارة وتهبط أخرى كسفينة تتلاطمها الأمواج

في وسط بحر لجلي . ثم بدت لنا الصحراء القاحلة

وليس فيها إلا رمال مترامية لاحد لها فأخذنا نسأل

أنفسنا بالغناء والموسيقى حتى نغد ما في جعبتنا منه

فلبثنا صامتين تأمل الصحراء ورمالها ، وأخذت

أسائل نفسي ، كيف استطاعت هذه الأمة العربية

البسيطة التكوين

الفقيرة في

بلادها ومواردها ،

والتي تعيش في هذه

الصحراء القاحلة

المجرداء أن تنشر

على العالم مدينة

هي خير المدنيات

وأعظمها ، وأن تزيل

من الوجود

أمير الطوريتين



الكشافة في سياراتهم في طريقهم إلى البحرين



سمو أمير البحرين وأعيان البلاد يشهدون الحفل الرياضي



شارع التجار وفيه على جبة اليسار المحلات
التي بنيت على الطراز الحديث أخيراً

الدمعوات ساعة وصولنا البحرين وكانت أولها دعوة صاحب السمو أمير البحرين كما تفضل وحضر الحفلة الرياضية التي أقيمت لنا ووزع يده الكريمة الجوائز على مستحقيها .

ونما كنت نظري كثرة النوادي الثقافية الرياضية في البحرين وهي تسعة على ما أذكر . وهذه النوادي أثر قوى في تنمية الجو الملائم للشباب ليستطيع أن يقضي أوقات فراغه مطلقاً على بعض الميولات المفيدة من مكتبته أو مستمعاً إلى المحاضرات القيمة التي تلقى فيه لتغذية العقول ورفع المستوى الثقافي كما أنه يستطيع إلى جانب ذلك أن يمارس إلا لطلب الرياضة التي تقوى الجسم وتحافظ على الصحة . ففي النادي غذاء للعقل والجسم .

وأظن أن القاريء يوافق على أنه خير للشباب أن يقضي أوقاته في تلك النوادي بدلاً من أن يقضيها في المقاهي أو

أو التسكع في الطرقات .

والحقيقة أننا أثناء البحرين تسعة أيام خلناها تسع ساعات اقتضت كالحلم لما طوقنا بها إخواننا البحرينيون من حفاوة وكرام يحمر القلم عن وصفه .

جاسم عبد العزيز قطامي



قصر الرفاع لسمو أمير البحرين

بعض المدرسين البحرينيين حيث اصطحبونا إلى المنامة عاصمة القطر الشقيق وهناك على الميناء اصطف جمع من إخواننا البحرينيين حيث استقبلونا استقبالا حماسياً جعلنا نحس مدى حب البحرينى لأخيه الكويتى وقمقه به .

ومجدد في هنا أن أذكر بفخر ما طوقنا به الشعب البحرى من اعتناء وكرم حاثى جعلنا نحس بقوة الروابط الأخوية المتبادلة بين الإمارات العربية بالرغم من انقسامها وتفرق شعبها لأمر الذى جعلنا نطمئن إلى مستقبلها الزاهر تحت لواء المروءة والإسلام .

نزلنا في أحد قصور الأمراء الذى تتوافر فيه كل أسباب الراحة . وكانت مجاملة لطيفة من إخواننا البحرينيين أن



عين قصارى الكبيرة وهي إحدى العيون الطبيعية التي تتدفق بفراوة في المنامة

رفعوا على القصر العلم الكويتى معانقاً العلم البحرى ، كما وضعت خمس سيارات تحت تصرفنا للتنقل والزيارات .

وكان البرنامج المدهموى زيارات متعددة لمعالم البحرين ومدارسها ونواديه ومنايع البترول وعيون المياه جعلت من البحرين جنة فيها الحداثات الفخام والبساتين الجميلة التي تشغل مساحات واسعة حول المنامة .

ولقد انتهالت علينا

مادية

قال ل صديق ، وهو يحاورني في صدد هذه المادية الجافة التي انغمس فيها الناس انغماساً بغيضاً ، وهذه الحياة النفسية التي اندفعوا فيها اندفاعاً محموتا :

— أنا وأنت وكل البشر يرمفون أن المال عصب مهم في نشوء الحياة ورق المجتمعات ولكنهم عرفوا ذلك بعد أن وضعوا النقود وسيلة من وسائل القدرة على الإصلاح والتنمية ، وسيلة فقط ، ولكن انظر إلى الناس وقد أعمى الله بصائرهم فانقلب في أذهانهم مفاهيم الأشياء فأصبحوا يفسرونها تفسيراً مغلوطيناً يخفى عنهم الحقائق المرة ، ومن تلك الحقائق أنهم أضلوا ولاهم لهم إلا البع المحض فهم لا يهتمون شيئا ، في هذا العمر القصير الذي وهبه الله لهم لكي يعملوا على إصلاح أنفسهم وسعادة مجتمعاتهم ، إلا أن يكسبوا درهما على درهم ، استولت عليهم فكرة البع استيلاء غريباً فهم لا يفكرون لم هذا البع ؟ وما هي قيمة العمر الذي يذهب في الاكتناز ويهدى ؟ ولقد انقلب في عقولهم الأوضاع فبينما كان المفروض أن يفكروا في الناية تراهم الآن يفكرون في الوسطة أي في جمع المال وحسب . . لقد نسوا لماذا يكتزون الدرهم ..

قلت — هناك ظاهرة معروفة ولكنها غريبة ، وهي أن حب المال ملنى على الناس فقترب به نفوسهم وأفكارهم كما ينشرب الأسفنج بالماء فأنت لا تكاد تبحث مع أحدهم في قضية أو أمر يكون أبعد ما يكون عن البيع والشراء حتى تجده يدفعك دفعا إلى الكلام عن التجارة وما باع وما قد يشتري أما إذا كنت ممن حباهم الله ذلاقة اللسان واستطعت أن ترغمه على البحث معلن في موضوعك الأدبي أو العلمي أو أى موضوع عام ، فستراه يناقشك في هذه المسائل بلغة المعاملات التجارية وبأسلوب الصكوك ، وإذا احتاج في مناقشته تلك إلى أمثلة وعبر ، فما أكثر ما في سوق الدرهم من حكم ومواعظ يلقيها عليك لفاء... ولست بحاجة إلى أن أعيده عليك شيئا من تلك الأمثلة فأنت تسمعها في النهار حين تسعى في الأسواق وتسمعها — وهذه ثلاثة الأمثلة كما يقال — في الليل حين تتسامر مع الناس في أنديةهم ومجالسهم الخاصة فهم لا يتركون حديث المال حتى في الليل

حيث يستجم الجسم ويستريح البال . وأنت يا صديقي من أرباب التجارة أقتطع أن تفعل كما يفعلون ؟ أنت قادر على أن تعيش نهارك كله وليلا كله لا تتحدث ولا تفكر ولا تقرأ — إن كانوا يقرءون — إلا عن أسباب المال وما يتصل به . . .

قال : لست بمستطيع ولن أحاول . إن هذا إسراف في فهم الحياة وإسراف في كبت الشعور وموت النفوس . إن هذه الحياة التي يحياها من يطبق عليهم حديثك لا قيمة لها على الإطلاق . . إن العالم كله ينبد اليهود ويعيبهم لأنهم أوقفوا حياتهم على المال فقلوا غلوا فأحشا في جمعه ، وتهالكوا عليه فانت ممتوئتهم وروحيتهم . واندثرت ضمائرهم ، وفنت أخلاقهم فاحتقرتهم الإنسانية جمعا ، وطردتهم من حضارات العالم ومدنياته ، ولا تحسن أن اليهود قد استطاعوا أن يحتلوا مركزا في المجتمع البشرى فلا يزال شيلوك هو شيلوك حقيرا مثبوتا . وما محاولة إيجاد أرض لليهود في فلسطين العزبة إلا لكي يتخلص العالم الغربي نهائيا من هذا العنصر القذر الذي ابتلت به الإنسانية فيجودونه عنهم وعن حضارتهم ومدنياتهم .

قلت : ولأنه لمن المدهش أن تردد بعض من قنوا بالدينار القول المأثور اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، ثم يضرب صفحا عن شرط القول الآخر ، فهم يسكون الدرهم بيد من حديد ناسين أو متناسين كل ما قبل من آيات يثبات وحكم ومواعظ عما يجب عليهم أداؤه في سبيل الفقراء والمرضى والعجزة والجبايع ، ولا يفكرون في العمل الصالح في سبيل الخير والبر والمعروف .

وهناك أيها الصديق ظاهرة أشد غرابة من تلك وهي أنك لو تعمقت في البحث والتفكير رأيت عجبا ، ترى أن مجتمعا منقسم في ناحية التفكير المادي إلى قسمين متطرفين إن جاز هذا التعبير ، فهناك فئة من الناس ترى جمع المال غاية الغايات ومنتهى الآمال وهذه الفئة انبثت منها أما الثانية فهي أشد غلوا وأكثر سوءا وأفكك ميكروبا ، ولندعها بالفئة المتية ، لأنها تدعوا إلى الموت فهذه الفئة تفهم الحياة على أنها استكال صرف ، ونحول وكسل تطل على الناس الكادحين من بروج الاعتزال والذلة . لتعدد مثالبهم وسوأهم ، وترى القضاء والقدر بكل سبة وقدح (البقية على صفحة ١٩)

بين الكويت ومصر

مسرحة في ثلاث فصول

الفصل الأول

(الوقت في شهر مايو - بدور الحديث بين أحد الأساتذة المصريين وأحد إخوانهم الكويتيين - فيفتح الكويتي الحديث)
الكويتي - يا أخي لقد حل شهر مايو وقرب الرحيل بعد ألفه دامت نسمة شهور والكل آخا أعاه وألفه ، واعتاد رقبته صباح مساء .. لكن على كل سوف تنتهي العطلة وتراكم إن شاء الله مرة ثانية موفوري الصحة .
المصري - والله يا أخي بصعب علينا فراقكم بعد أن تعارفنا وتآخينا وتزاملنا في العمل .. ولكن فكرة العودة والزوج .. يا بعد الشر ..
دأنا هلكت وصيت طول هذه المدة ، البذعة عندكم غالية ، والمالية عكرة وقوسائل الانشراح والتسلية مفقودة .. تصور يا أخي أن الواحد يخرج من المدرسة تعبان بحاجة إلى راحة وتسلية ماحصلش ! لا يا أخي .. لا .. لا .. آتم في البال وأنا منكم في بلبال . لكن العودة إلى الكويت ! أف .. سنة مرت في العمر وبس .

الكويتي - يا أخي قد تكون حينك محقولة بعض الشيء . ولكن لا تنسى أنكم مضمولون بتقدير البلد لكم ، وبرعاية مجلس معارفها وعلى رأسه رئيسها .. بس هذا التدمير نتيجة للغربة وفراق الأهل .. وطبعاً القريب حتى في جيف وفينيس يتأوه لبلده

والخانكة ، أو الجمهرة ، فهذا شيء مسلم ..

المصري - إنت مالك اليوم جوك وايق ؟ .. وعامل لي نفسك واعط ؟ .. أنا مش جلهل الكلام اللي بتقوله . وأنا مش متدمر من أهل البلد ، بل بالعكس ، تذكرني العشرة معهم طيبة العربي الأصلية ، والكرم والتسامح والصراحة وعدم الانواء في المطالب . ولكن اللي مدمرني غلاف البلد . الغلاف يا أخي لامعش عقيلة شبابكم رجالكم ، وإطلاعكم الخارجى . وعلى كل .. سنة وانتهت ..

الفصل الثاني

(سافرت البعية المصرية بعد انتهاء العلم الدراسي إلى مصر يجتمع الآب وابنه والأخ وأخيه والصديق بصديقه . ونحو الأيام ، وبعض من الأجازة شهر تقريباً . وفي الكازينو يجتمع بعض الأساتذة ، ويلتقي أحد المدرسين المتسدين للعمل في الكويت بأحد أصدقائه الأساتذة)
- أهلا وسهلا : كنت فين يا أخي وحشتنا ، أنت في القاهرة والآن نقلت إلى طنطا ؟ .

- لا والله .. كنت في عروس الخليج .. مهد اللآلئ .. حيث البساطة والراحة وخطو البال .. تصور سنة مرت كطيف خيال ! حقيقة إنها فترة استجمام ، رجعت وأنا كلى نفاط .. فكرى وجسمى .. وو ..

- فين دي عروس الخليج ؟ والله شوقي - يا أخي الكويت . الكويت .

بمسداس الكويت حيث الطلاب وأدعون ، والمدرسون الوطشيون يحفلون لك الأخوة من أول لحظة : والله أنا نضى في الكويت .. يا أخي لتاعندهم مزة الضيف وإكرامة : مجلس المصارف بيبي لنا البيوت بأثاثها ، والسيارات لتقلنا من البيت إلى المدرسة ، ومن المدرسة لبيت .. رغبنا أوامر واجبة التنفيذ ..

- يا أخي اعمل معروف .. أكون معاكم السنة الجديدة .. بس قول لي على رئيس البعثة حتى أقابله ..
- يا أخي انتظر لما أشوف أفا الآخر .. مايز أجدد عقدي للسنة الرابعة ، وبمدين كلني في موضوعك !

الفصل الثالث

(تنهى العطلة ويرجع صديقنا نفسه مرة أخرى ، ويتقابل مع زميله الكويتي)
الكويتي - السلام عليكم :
المصري - وعليكم السلام ، ألف مرحب ..
الكويتي - إيش لونك ، تغيرت صحتك عن الأول ، إيش فيك ، عسى ماشر ؟ ..

المصري - والله ما فيش حاجة ، بس ولدت عليكم ، واعتدت أفتكم ، و ..

الكويتي - الحمد لله على السلامة . إحنا بعد ولدنا عليك ، وعلى بقية الإخوان ، وألفنا تدمركم وولكم ، أهلا وسهلا .. (ستر)

عبر الله عبر اللطيف المطروح

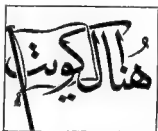
المعارف

٥٠ تقرر تسمية مدرسة البنين الجديدة التي ستفتح بحى القبلة في أول العام الدراسي المقبل مدرسة « المثني » ٥١ وتقرر تسمية مدرسة البنات التي أول ستفتح العام الدراسي المقبل بحى القبلة أيضاً مدرسة « الزهراء » ٥٢ اختير لبناء المعهد الديني الجديد أرض تقع في الشارع الذي توجد به روضة البنين المستقلة بالقبلة . ٥٣ إلى جانب المدرستين السابق ذكرهما ستفتش مدرسة للبنين في المرقاب بحسب توجيه هذه المدارس الإقبال المنتظر على معاهد التعليم في العام الدراسي المقبل .

٥٤ تقرر أن تفتح مدرسة تجارة متوسطة في الكويت . وسيكون مقرها بالمدرسة المباركية ، وستفتح في السنة الآتية السنة الأولى منها ، وقد اتخذت إجراءات لإعداد الأثاث اللازم ، كما طلبت الآلات الكتابية من أمريكا . ٥٥ أصبح من المقرر أن تكون الدراسة في مدارس البنات بالكويت حسب منح مدارس البنين في السنوات الأولى والثانية والثالثة مع تدريس مواد نسوية بدلاً من اللغة الإنجليزية ، ودراسة منهج السنة الرابعة الابتدائية في السنتين الرابعة والخامسة بنات ، وجعل باقي الحصص مواد نسوية ، وعلى هذا تكون البنت بعد تخرجها من مدرسة البنات الابتدائية في المستوى العلى لتحتار على الشهادة الابتدائية .

البعثة المصرية

وصل إلى مصر اثنان من أعضاء



البعثة العلمية المصرية بالكويت في حوالى منتصف مايو ، وسيغادر الباكون الكويت في الثامن من يونة ١٩٤٨ إلى مصر ، وسيستقل بعضهم الطائرة ويسافر الآخرون بالطريق العادى براً وبحراً ، هذا وقد ابتدأت الامتحانات في الموعد المحدد لها وهو ٢٩ مايو ، على أن يستأنف العام الدراسي الجديد في منتصف سبتمبر المقبل

المهرجان الرياضي

أقيم المهرجان الرياضي الشوئى فى ٢٩ إبريل ، وقد أمة الكثيرون الذين رأوا أبناءهم وهم يقومون بمختلف الألعاب الرياضية وألعاب التسلية ، وانتهى المهرجان بفوز المدرسة الشرقية في معظم المسابقات ، وفي نهاية الحفل قام سعادة رئيس المعارف بتوزيع مختلف الجوائز على الفائزين .

الإشاءات

٥٦ وضع مهندس الحكومة اللبناى السيد جان ضو تصميماً لمباني الجمارك الجديدة التي ستفتش على طراز حديث يلانم حاجة البلاد .

٥٧ قررت البلدية تعبيد شارع السيف وتنظيمه وإزالة بعض المباني

التي تحجب البحر عن الشارع ورمدم بعض الترع والداخلة فيه ، وهذا الشارع من أجل شوارع المدينة ، وينظر الكويتيون إلى اليوم الذي يرون فيه هذا الطريق وقد تحول إلى كورنيش جميل يظهر جمال المدينة ويساعد على تنسيقها .

الغلاء

يشكو الجميع في الكويت من ارتفاع الأسعار يوماً بعد يوم وبالأخص أسعار الأقوات ، وقد بلغت أسعار الأغذية في أواخر مايو كالاتي .

الأرز ٢٦٥ روية للكيلو .
الحنطة ١١٠ الشعير ٩٠ القمح ٦٠ السكر

٧٠ الشاي ١٥ روية . الدهن ٢٥ روية
وصحيفة الماء آتان .

ويشكر أولو الأمر بالتخاذ إجراءات حازمة وسريعة لتلافي هذا الارتفاع في المواد الضرورية .

إدارة الجوازات

ينتظر تنظيم إدارة الجوازات المنشأة حديثاً في الكويت على نظام جديد ، وسيستعمل عما قريب ، وبعد تنظيم هذه الإدارة ، الجواز الكويتي الجديد الذي تم طبعه منذ حوالى عام .

السفر إلى العراق

سهلت الإجراءات التي كانت تتبع عند سفر الكويتيين إلى العراق .



على دفعتين ، إذ أن العشة لا تتسع بلبع الطلبة ، وسيبدأ المصيف في حوالى العشرين من شهر يونيو الحالى وينتهى في منتصف سبتمبر المقبل ، وفي هذه الفترة يستجم الطلبة من جهد الدراسة كما يمارسون أنواع الرياضة المحببة إليهم ويعيشون عيشة كشفية اجتماعية ممتازة .

فلسطين

اهتم الطلبة على بكرة أبيهم اهتماماً خاصاً بالتطورات الأخيرة في شقيقتنا العربية فلسطين العززة ، وتابعوا بدقة ذلك الصراع الدائى بين جند الحق وجند الشيطان في الربوع المقدسة ، ونظروا بعين الإعجاب إلى تلك الانتصارات التي حققها السرب في حركتهم الرائعة .

هذا وسيقوم الطلبة بجمع بعض الهدايا ويقدمونها هدية إلى المحاربين على جيوش العرب في أليدان .

⊙ السيد هو الجواد حين يسأل ، الحليم حين يستجيب ، البار حين يعاشر .

⊙ الناس أبناء الدنيا ، ولا يلام الرجل على حب أمه .

« على »

⊙ يمكنك أن تخدع بعض الناس كل الوقت ، أو أن تخدع كل الناس بعض الوقت ، ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت .

« لتكون »

⊙ لا تخف من الكبر ، فإن آخر العمر أروع وأجمل ، إذ لاجل أواخر الحياة صنت أوائلها .

« برونج »

⊙ أقوى رجل في العالم هو من يستطيع أن يقف وحده مدة أطول من غيره .

« ابن »

⊙ كل الطرق تقودنا إلى نهاية العالم .

« فزجيرالد »

الامتحانات

انتهت امتحانات النقل في المدارس الثانوية لطلبة البعثة ، وستنظر النتائج عما قريب ، وترسل أسماء الناجحين تلقائياً إلى إداره المعارف بالكويت فور غروبها ، ويمتنح الآن طلبة الجامعة ، ويبدأ في منتصف وأواخر يونيو امتحان طلبة الصناعات والشهادات الابتدائية والثقافة والتوجيهية .

وقد خصص الطلبة في الشهرين الماضيين جميع أوقاتهم وحشدوا جميع قواهم ، للاستعداد والاستعداد حوش معركة الامتحان بحيث لم تتسع لأي نشاط رياضي أو اجتماعي ، وقد بدأت الروح الرياضية تتعش بعد أن انتهى بعض الطلبة من الامتحان .

منشورات البعثة

ستقوم البعثة ، بطبع ونشر الرواية الشعرية التي أنشأها الإميلان أحمد العدوانى وحده رقيب للسرحد المدرسي . وهي رواية هزلية اجتماعية ، في شعر رصين وأسلوب فكاهي

شركة

حناد وصالح شباب وكلاء وموردون بالسوى اتصلوا بها لتوريد مختلف البضائع بمعدون السرعة والمعاملة الممتازة



حبات الرمال ..

هناك نواميس في الحياة شرعتها الطبيعة تدور مع الإنسان أينما دار .. من هذه النواميس ، نظام التفاضل في الأرزاق بين الناس ونظام الدرجات في المراتب . ، وقد أصبح من مقاييس الرق للأمم المتحضرة تقرب الفوارق الشاسعة بين طبقات الناس بأن يكون هناك حد أدنى للفرد لا ينزل عن مستواه . حتى يمكن أن يقال إنه يعيش حياة إنسانية محترمة . فإذا شمعت الطبقة الدنيا أنها ارتفعت عن درجة الحيوان إلى مصاف الإنسان ، وجب أن يكون هناك شعور عند الملبقات العليا من أبواب الثروات ، أنهم ليسوا من طبقة قدسية تأنف أن تتبدل إلى حبيض الإنسان . . .

هذا ما يجب أن يكون ، ومن الحسن حظ الإنسانية أن بعض هؤلاء قد أدركوا هذه الحقيقة . ولكن هناك قوماً لم يصلوا إليها بعد ، فهم يعتقدون أنهم كلما زادت ثرواتهم درهما ارتفعوا درجة . . . وهم عندما يرتفعون يبدو الناس في عيנם صفاراً كحبات الرمال . . . ومن الطبيعي إذ ذاك أن يحترقوا . . . وما علم هؤلاء لفظتهم ، أنهم أنفسهم يبدون في عيون الناس أجمعين صفاراً كحبات الرمال كذلك .

يا أصحاب البصائر : إن أمن ما في الحياة هي هذه العواطف الإنسانية الراقية ، فلا تيموها بحفنة من المال ، هو عرض سريع الزوال .

الكويت

ت

وأما إذا هرم الأسد فانه لا يجد بأساً أن يحرم حول القرى بالليل ليفترس الدواجن ، وإذا لم يجد شيئاً منها فقد يلجأ إلى كل الجردان بل وبعض الحشرات . .

ليس للكافور قدرة على قتل البكتريا أو الكائنات الفطرية ولكن رائحته الشديدة تعجب كثيراً من الروائح الأخرى وتغطف على الروائح الكريهة التي تتولد من عمليات التعفن وتطرد الحشرات والعنكبوت . ويحصل على الكافور من أشجار تنمو في الصين وفرموز واليابان .

مع أن أديسون اخترع الصور المتحركة عام ١٨٩١ فإن هذه الصور لم تعرض على الشاشة إلا عام ١٨٩٥ ، ومرت عشر سنوات أخرى قبل أن يعرض فيلم يمثل قصة على الشاشة ، وكان عنوان تلك القصة « سرقة القطار الكبير » واستغرق عرض هذا الفيلم عشر دقائق .

يقدر العلماء عدد زواجح الرعد التي تحدث في الهواء المحيط بالكرة الأرضية بنحو ستة عشر مليون زويعة في العام ، أي ٤٤ ألف زويعة في اليوم ، وأن عدد مرات حدوث الرق يزيد على مائة مرة في الثانية .

أجريت تجارب أمكن بها إكسار لوح رقيق من الزجاج عند إصدار نغمة موسيقية عادة بالقرب منه ، وسبب انكساره أن النغمة الحادة تبعث في الهواء موجات سريعة الذبذبة ، وهذه الموجات تحدث اهتزازات منتظمة في الورق الزجاجي فتكسره .

لا صحة للقول الشائع بأن الأسود لا تقرب جيفة ولا تأكل من فريسة أكل منها حيوان آخر ، بل إنها تأكل من جثث حيوانات ميتة ، وربما متفنة ، كما إنها لا تأنف أن تأكل بقايا جثة أتي على الجزء الأكبر منها حيوان مفترس آخر . ومادام في الغابة جثة حيوان ميت فإن الأسد لن يجهد نفسه بصيد حيوان آخر .

العلاج بالتحليل النفسي

العلاج بالتحليل النفسي وسيلة من وسائل العلاج النفساني، وتقني بها العلامة النسوي وفرويد، الذي أدرك، ومن هذا حذوه، أن للعقل البشري فوهة أخرى لا يشعر بها الإنسان، يشهونها بالقبر السحيق، حيث تأوى النزعات التي فرضت عليها حضارتنا الراهنة ألا تتحقق، وليست النزعات لحسب بل إن بعض الأفكار والميول التي لاتتفق ومصطلحاتنا المدنية نكتبها قسراً أو بجارة التفاليد فتسرب وتحدرد إلى مايسمى بالعقل الباطن، وهناك تعمل هذه الأفكار والنزعات والفرائر المكبوتة عليها في إحداث الأمراض النفسية، ووظيفة المحلل النفساني تتحصرفي تشخيص المكبوتات أولاً ثم إخراجها من العقل الباطن.

على أن التحليل ليس بالأمر الهين ولا بالذي يستطيعه كل شخص نه لسانم بالسيكولوجيا، بل هو فن وخبرة أكثرهما هو علم، ولا يقتصر الشفاء على خروج المكبوتات من العقل الباطن فقط، بل لابد من إعلاء القوى المتطلقة وتحويلها إلى نواحي أخرى. وهناك أساليب يتقنها الطبيب النفسي، ومنها التحويل السلبي والتحويل الإيجابي، فالتحويل السلبي أن يتعصب المريض للعداء للطبيب - دون شعوره - ومن ثم يرميه بوابل من السياب ويتهمة بالبدجل وقد يصل لدرجة خطيرة كأن يهدده بالقتل، وإذا كان المريض من الجنس اللطيف فقد تنهه بمحاولة هتك سترها، إلى غير ذلك، وأعجب من هذا أن المرضى، وبالأخص من كتب فهم غريزة السيطرة، يقاومون الشفاء بكل ماأثروا من قوة، فهم يفضلون مقاساة آلام الأمراض العصبية على أن يكون للطبيب الفضل في شفائهم، وهناك مصابون بالبورستانيا يقاومون الشفاء لالسبب سوى أن مرضهم هو الوسيلة الفعالة والدواء الناجع لتحقيق مطالبهم، أوأن شفاهم يترتبعليه حدوث أمر ما، يكون من البفض لدرجة أن العقل الباطن لذلك الشخص يتحمل تلك الاعذار ليحرر صاحبه من المسؤولية ويقيه شر التبعة. على أن هؤلاء نادرون ولا يصح اعتبارهم مثالا للمريض النفسي بكل ماالكلمة من معنى.

عبدالله محمد العميري
الكويت

• نظم الأستاذ أحمد عنبر تمثيلية شعرية عنوانها
والعرب واليهود، مثلت على مسرح المدرسة الشرقية،
ونقتطف منها فيما يلي محاوره بين ثلة من اليهود بينهم
عربي متخف بملابسهم ..

يهودي - ما فلسطين وحدها ميتفانا

جل مانبتني عن الإحصاء

فصدنا الشرق سهلة وربا

العربي - فهو داني القار صافي الهواء

لإنها أرضهم فكيف تلبها

يهودي - بالبراهين القبر والنصراء

فلسطين .. لإنها لجدود

نحن أولى بها من الغريباء

فإذا أمكثت نروم سواها

العربي - وعراق هل كان للآباء ؟

يهودي - لا .. ولكننا ديار عدو

لأن أن نفتق من الأعداء

كان فيها في بابل وأشور

من أزالوا الملك الرفيع البتاء

العربي - نعم ما قلت حجة تدعيا

فتفديك ألسن النصحاء ا .

لكن التيل هل لنا فيه وجه ؟

يهودي - حله موسى ذو اليد البيضاء

وعلى جانبيه ذقتنا هوانا

كاد يودي بقومنا للنفاء

العربي - بعد هذا فهل لنا ثم حق

تدعيه في هذه الصحراء ؟ ..

يهودي - ذاك حق في يرب غير خاف

يرب ملك قومنا ، النصراء .

ولنا عند خير ذكريات

هي داء .. وحن وقت الدواء ا

زيت البترول

« كل قطرة من البترين تعدل قطرة من الدم »

« من كليمنصو إلى ولش »

زيت التشحيم
| جامبرين ولحم
| مخلفات زيت الوقود
| قار وزيت الطريق
| كوك

٥ - المخلفات

وأهم المناطق التي يوجد فيها البترول في آسيا هي :
إيران ، والعراق ، والمملكة السعودية ، والهند (أسام)
والبنتجاب وبرما ، والقوقاز ، وسومطرة ، وجاوة ، وبرنيو
والكويت ، وقطر ، والبحرين .

أما أمريكا فيكاد يكون نصيبها هو نصيب الأسد منه
ويوجد خاصة في الولايات المتحدة بكميات كبيرة ، وأشهر
الآبار فيها في جبال الأبالاش وفي شرق أقدم الغرب الأوسط
لا حولي ساحل خليج مكسيكو وفي تكساس وكليفورنيا .
أمريكا الوسطى في المكسيك وفنزويلا وأكوادور
وأرجنتين ، كما يوجد في كندا ،

وفي أفريقيا يوجد بمصر ويقدر إنتاجه بحوالي ١/٢
مليون طن سنوياً .

أما أوروبا فتعتبر فقيرة للغاية في البترول ، ويوجد في
أقطار متعددة منها .

وفيما يلي مقارنة بين إنتاج الحقول الرئيسية في العالم :
الولايات المتحدة تنتج ١٧١ مليون طن أو ٦٠٪ من إنتاج العالم

فنزويلا	٣١	٪	١١
روسيا (الأورينغوالا سيوية)	٣١	٪	١١
إيران	١١	٪	٤
جزائر الهند الشرقية	٩	٪	٣
المكسيك	٦	٪	٢
رومانيا	٦	٪	٢
العراق	٤	٪	١

وتلها المملكة السعودية ومصر والكويت والبحرين
وبرما وبنلندا ..

عرف البابليون والآشوريون والصينيون البترول منذ
القدم من الرشح الطبيعي في مواضع كثيرة ، وفي سنة ١٨٥٩
بدأ الكولونيل دريك باستخراج الزيت بحمر أول بئر في
مدينة بنسيفيل في ولاية بنسلفانيا .

ولم يتفق العلماء على أصل البترول ، ففهم من يدعى أنه
معدني الأصل أي نفا من تفاعلات كيميائية بين الماء
و كربونات المعادن التي في داخل القشرة الأرضية ، ومنهم
من يرى أن أصله عضوي ، أي ناشئ من تحلل نباتات
أوحويوانات أو باختارهما معزول عن الأكسجين ، وقد يطنى
ماء البحر عليه ، وهذا سبب وجود الماء المالح تحت البترول
وإن كشف البترول ليس من الأمور البسيطة السهلة
لإذ يجب الاستعانة بالآلات الدقيقة ، وقد يكشف البترول
ولكن يصعب بعد ذلك أنه لا يساوي تكاليف استخراجه ،
وهناك مشكلة نقله إلى معامل التكرير ، وغير ذلك
والمشكلات المختلفة المستخرجة من زيت البترول وذات
الأهمية العظمى هي :

- | | | |
|-----------------------|-----------------------|-------------------------|
| غازات سائلة - لقطع | المعادن والطبي | ١ - غازات |
| أثير - للمحركات | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٢ - التقطيريات البيضاء |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٣ - التقطيريات الوسطى |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٤ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٥ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٦ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٧ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٨ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ٩ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |
| بنزين - للبحر والطلاء | بنزين - للبحر والطلاء | ١٠ - التقطيريات الثقيلة |
| بنزين - للبحر والطلاء | | |

وبلاحظ أن الولايات المتحدة ، ولو أنها من أكبر الدول المستخرجة للبترول إلا أنها تستورد كميات كبيرة منه وتستغل روس أموالها الضخمة في إنتاجه في الدول الأخرى ، وتتبعها إنجلترا . وزرى بعض الدول الصناعية مثل بريطانيا وبلجيكا ودول غرب أوروبا وجنوبها لا يوجد بها البترول ، فذلك تستورده من الخارج ، فأصبح للتجارة فيه شأن عظيم ، وذلك لتركز الصناعة عليه وعلى منتجاته ، ولهذا نجد أن الدول الصناعية التي لا تملك منه كمية كافية لصاعتها ، أولا يوجد بها مطلقا ، تحاول فرض سيطرتها السياسية أو الاقتصادية على الدول التي يوجد بها بوفرة وعندنا الشرق الأدنى والأوسط غير مثال على ذلك ؟

بمقرب المحرر

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وتوعز إليهما كل ما تصاب به هي من يؤس وتأس ، ثم تمد الأكت تستجدي الناس مانا كل به ، فوعرفت هاتان الفتان أن هناك طريقا وسطا وهو أن يعرف المرء أنه خلق للكمفاح والكسح في سبيل الرزق الحلال ليحفظ كرامته وعزة نفسه وليصون ماء وجهه وأن المال وسيلة من وسائل العيش المحرم الكريم ثم يعرف من وجهة أخرى أن الدرهم يذهب ويحيى مرات في العمر ، أما الكرامة والعزة وماء الوجه فأشياء إن ذهبت فلم تعود ، وأنه لن يأخذ من دنياه إلا ذكرى حسنت بالعمل الصالح أو ساءت بالعمل الفاسد . لو عرفت تلك الفتان هذا كلهم جدت الناس غير الناس والمجتمع غير هذا المجتمع الذي استبدت به شهرة كثر المال من جهة واستأثر به المحول والمسكنة من جهة أخرى

ابن العاقول

برنامج الإذاعة الكويتية

في مساء يوم الجمعة عام

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

الساعة ١٠/٣٠	قرآن كريم من السيد عمر عاصم ، مانيس من سورة الفتح ،
١١/٠٠	نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية
١١/٣٠	أناشيد وطنية من تلاميذ المدرسة الشرقية .
١١/٤٥	حديث الأطفال من الأستاذ عقاب الخطيب
١٢/٠٠	أذان المغرب ، يذاع من مسجد السوق ،
١٢/٥	حديث ديني من الشيخ يوسف بن عيسى وتفسير قوله تعالى : هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون .
١٢/٣٠	حديث في التدبير المنزلي لناظرة المدرسة و... ،
١٢/٤٥	أسطوانات ما يطلبه المستمعون .
١/٠٠	أذان شمس .
١/٢٥	أذان الظهر ، يذاع من مسجد الحلال ،
١/٣٠	محاضرة صحية عنوانها الوقاية خير من العلاج ،
	لحاضرة طبيب المعارف .
١/٥٠	اسطوانات مصرية .
٢/٠٠	رسالة بيت الكويت بمصر الأسبوعية .
٢/٢٠	محاضرة لصاحب العزة مبرمعارف الكويت ،
	و عنوانها العلوم أساس المدنية الحاضرة ، .
٢/٤٠	شريط غنائي بدوي سجله خصيصا للإذاعة
	الموسيقار المصري محمد الكحلاني .
٣/٠٠	نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي
٣/٢٠	اسطوانات عراقية .
٣/٣٥	حفلة غنائية لعبد العلي الكويتي .
٤/٠٠	الختام

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَسَدًا لِلنَّاسِ

وَلَا قَدْرَ عَشْنَاهَا زَمَنًا رَغَدًا

امتحان معلوماتك الطبية

من أمثال الامم

الأسئلة

- ⑤ من فعل ماشاء لى ماساء . عربى .
- ⑥ من أكل إلى أن يمرض ، صام إلى أن يبرأ .
- ⑦ انجلىزى .
- ⑧ العادة أقوى من القانون . روسى .
- ⑨ إذا بدأت تفكر فى الخاتمة . بلغارى .
- ⑩ الشهرة تسبب الخطيئة . هولندى .
- ⑪ إذا تخلفت السيد فأطعم كلابه أيضاً .
- ⑫ فنلندى .
- ⑬ احترس من الباب الذى له مفاتيح كثيرة .
- ⑭ رتخال .
- ⑮ الفراش يهن الكسلان . ألمانى .
- ⑯ لاشى ينف أسرع من الدموع . إيطالى .
- ⑰ الناقوس جبر لأنه أجوف . هولندى .
- ⑱ الأزهار الجنبلة لا تبتقى طويلاً بجانب الطريق .
- ⑲ سويدى .

- ١ - هل يستطيع الطفل الصغير المولود حديثاً البكاء ؟
- ٢ - هل التدخين مضر للعينين ؟
- ٣ - هل الرجال أكثر عرضة لمرض عى الألوان من النساء ؟
- ٤ - هل القراءة فى السرير مضرة ؟
- ٥ - من اخترع النظارة ؟
- ٦ - هل العيون الزرقاء ضعيفة ؟
- ٧ - أى العيون أوسع ، عيون الرجل أو القطة أو الخروف أو الأرنب ؟

الاجوبة

- ١ - نعم إن الطفل يبكى عند الولادة ، ولكنه لا يبكى بدموع حقيقة إلى أن يصل عمره إلى ٢ أو ٣ أشهر .
- ٢ - التدخين المعتدل لا يضر العين ، ولكن الترفقة المملوءة بالدخان تجعل العين غير مرتاحة .
- ٣ - إن الرجال أكثر عرضاً لمرض عى الألوان بسبب أمثال النساء . والمرضى هذا يختلف كثيره شدة وضعفاً .
- ٤ - القراءة فى السرير ليست مضرة ، إذا كان الضوء كافياً ، وإذا كان المطالع يضطجع إن استطاعة مريحة وليس النظارة ، إذا كان هناك داع لها .
- ٥ - يقول بعض الكتاب إن مخترع النظارة هو (سلفيتو دأرماتو) عام ١٢٨٥ وبعضهم يعطى هذا الشرف إلى روجر بيكن وجونيلسن .
- ٦ - لا يوجد هناك أى دليل على أن قوة النظر تعتمد على لون العينين .
- ٧ - إن قطر عين الرجل هو ٢٤ ملمتر والقطعة ٢١ ملمتر والخروف ٢٨ ملمتر والأرنب ٢٠ ملمتر . وهذه الأرقام هى معدلات الاقطار .
- (مترجمة عن الإنجليزية)

شركة

هجر المير البريلي وهجر عبد الله
بالكويت

أكبر مؤسسة فى الخليج
لبيع أحذية باتا الأصلية

المير

مل بطاريات ، لحام بالكهرباء ، ماكينه طحن
مبيع تيراب وماء مقطر
معاملة ممتازة ، سرعة فائقة ، إتقان فى العمل
يحبون كل ذلك

فى محل المير « محمد محمد العوضى »

ابغش



معقول ! ..

وكان من الطبيعي أن أكون أول من يدخل الحصن .
وما أن دخلته حتى انقلبت بوابته على بطريقة آلي .
فلم ألق بالآ إلى ما حدث وسرت مسرعاً إلى رحبة السوق
لكي أجمع شتات فرقتي .. وكانت دهشتي عظيمة حينما
وجدتني وحدي في الرحبة ، فانهزت الفرصة لكي ألقى
حصاني الذي انهك العطش ، فضيت إلى حوض ماء قريب
مني ، وتركت الحيوان المسكين يروى غلته من الماء ..
وظل الحصان يشرب ويشرب ، وأنا أفكر وأفكر في
أمر جنودي .. ومرت فترة من الزمن ، ثم أخرى ،
ثم أخرى .. والحصان لا يزال يشرب .. فمضت لذلك
أشد العجب .. ولما أدبرت عيني عرضاً ، وجدت
— وبالفراية — أنني لأعطي إلا نصف حصان ! . وأن
الماء الذي يشربه من فمه يخرج من نصفه الخلفي المقطوع ! .

وبينما كنت أتأمل هذه الحالة الغريبة إذ طلع على خادم
من بعض التراسي ، وبعد تقديم فروض الاحترام والتباني
على ما أحزته من نصر جديد ، فسر لي اختفاء نصف جوادى
بطريقة لا تصح عمالاً للشكك في صحتها .. وحقيقة الأمر
هو أني عندما كنت أطارد الأعداء حول بوابة الحصن ،
سقطت هذه البوابة فتشظرت جوادى نصفين ، وقد حال
اشتغالي بأمر الأعداء دون شعوري بما حدث ! ..
فانقلبت إلى البوابة فوراً ، حيث وجدت النصف الخلفي

لحصاني لا يزال في مكانه ، وهو حي يتحرك ! ! ..
فما كان مني إلا أن أبشت في طلب صانع السروج ،
الذي حاط النصفين وضم أحدهما إلى الآخر ببراعة عجيبة ،
غير أنه لم يجد غير بقع فروع من شجر الفسار يخط
بها ، وقد أدت هذه الفروع الفرس خير أداء .. وقد كان
من جراء ذلك أن نبتت هذه الفروع فيما بعد ، وامتدت
جنودها في جسم الحصان وأورقت ! .. حتى إنني كنت
أستظل بها أثناء هذه الحلة ! ..

هذه القصة أبا الإخوان ، لا يصدق بوقوعها إلا من
شاهد حوادنها ، أو قصها عليه شخص مثلي ، شديد
الحرص على تقرير الواقع دائماً أبداً ! ..

نعم ، أبو سلاخ ، حديثه للجاسدين بقوله ،
والآن سأروي لكم قصة ليس لها مثل ، كما هو الشأن
في كل ما حدث لي .. وقد يتشكك في صحتها ذوق المعقول
المحدودة بالمتعارفات المتواترة والتجارب المكررة .. ولكن
الذين عركوا عجائب الزمان وغرائب الحوادث لا يرتابون
مطلقاً في صحتها ..

كنت أعيش في استانبول — حينما ثارت الحرب
العالمية الأولى — فرأيت من الواجب على — وقد دخلت
تركيا الحرب — أن أطلع في جيشها الباسل ، وقد تم
لي ما أردت ، وعينت مناصباً على إحدى الفرق ، بعد
ما أظهرت من الحنكة والدراية بأسباب الكر والفر ما يشبه
الأساطير .. ولم أنب أن صدوت الأوامر إلى مهاجمة
حصون العدو المنيع ، وكانت فرقتي ضئيلة إذا قيست بحامية
الحصن ، فأعملت الحيلة على استتارة فرقة العدو ، وأمرت
رجال الجناحين أن يثيروا الرمال حتى كانت تحجبهم عن
الآعين ، بينما تركت قلب الجيش ، الذي عززته بأكثر
عدد من الرجال ، ظاهراً للبيان ، وهكذا جازت الحيلة
على الأعداء ، وظنوا أننا نزعف بأضعاف عدهم ،
وسرعان ما تراجعوا ولاذوا بالفرار ..

من هو ؟ ..



كل ما فيه ضخم ، جسمه وصوته وبالأخص أنفه .. رياضي على غير هدى .. ينسجم تخصصه الدراسي مع تركيب عضلاته القوية .. أظهر ما فيه نشاطه وحبه للعمل .. من هو ؟ ..

« قالت منية لأبي العتاهية :
هب لي عاتك أذكرك به ..
فقال . اذكرني بالمتع ! .. »

« كان صاعد بن مخلد نصرانياً
وأسلم ، ومرو عليه أبو العتاهية
يوماً في داره ، فلما سأل عنه قيل
له : إنه مشغول بالصلاة . فقال :
يسكن جديد لذة ! .. »

« ول عبد الله بن خالد القرشي
قضاء البصرة لجعل يميل مع
أصدقائه وأصحابه ومعارفه ، فقيل
له : أي رجل أنت لولا أنك
تحب أصدقائك .. فقال : وما
خير الصديق إذا لم يقطع لصديقه
قطعة من دينه ! .. »

— إن امرأتك كثيرة الخروج ،
وهي تدور من بيت إلى بيت طول اليوم
— هذا غير صحيح ، فلو كانت كثيرة
الدوران لكانت حضرت إلى بيتنا ! .
الجرسون — بكره قطعة اللحم
تلا الصحن .

الزبون — بتقول جد ؟
الجرسون — صحيح ، علشان صاحب
المحل اشترى أطباق أصغر من دى .
سئل أحد القضاة : « إذا كان الإنسان
ماشياً مع جنازة ، هل يمشي وراءها أم
أمامها ؟ فأجاب : لا تكن في التابوت
وامش حيث شئت ! .. »



أمرأتى فأكان منها إلا أن لكت جنى
فتدحرجت الجبة على السلم فأحدثت
هذه الأصوات .. فقال الرجل : عجبا
وهل تحدث الجبة صوتاً إذا تدحرجت ؟
فأجاب : نعم ، فقد كنت فيها ! .
— أظنك ارتفعت من الخوف لما
حييت بالزلال .
— أبدأ أنا أخاف ؟ دى الأرض
هى اللى كانت ترتعش ، مش أنا . .

« أراد جحا أن يركب يوماً فرساً
عالية ، ففقر فلم يستطع الركوب فقال :
آه على زمن الصبا .. والتفت حوالبه
فلم ير أحداً فقال : أما الحقيقة ، فلم أكن
في زمن الصبا أفضل مما أنا الآن .
« سمع الجار ضوضاء في بيت جاره
فأقبل يسأل جاره عن سبب الضوضاء
فقال وهو حزين : لقد تشاجرت مع



الصفحة

الصفحة ، هي ساحة الكويت الكبرى ، ومدخل البلد من جهة الغرب . ميدان فسيح متسع ، تنفرع منه عشرات الشوارع التي تقود إلى أحياء المدينة المختلفة . وفي الصفحة تقع أهم الدوائر الحكومية ، فضاء دوائر الأمن ، والبلدية ، والشرطة ، والمحاكم ، وجوازات السفر ، ومجلس الشورى . وعلى مسافة قريبة منها في أول طريق الجهرة يقع مبنى إدارة المعارف الجديد ، وعلى مساحة قريبة أخرى في طريق نايف يقع مبنى اللاسلكي ثم المنجرك البري . وتسير إلى الشمال حيث تنفرع أسواق المدينة المختلفة وفي أولها دائرة البرق والبريد . والصفحة بعد هذا ملتقى الناس في أمسيات الصيف ، والمحطة الكبرى التي تزدهم فيها سيارات الأجرة على اختلاف أحجامها . وعلى جوانبها تقوم المقاهي وبعض المطاعم التي تزدهم بالطائرين على البلاد ، وهي المقياس الذي تلج فيه نشاط المدينة وحيويتها ، كما إنها المكان الذي تقام فيه الاحتفالات الشعبية في الأعياد ومختلف المناسبات .

اطلب « البعثة » من وكيلها في الكويت حمود عبد العزيز المقهوى

صاحب مكتبة التلميذ

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة بعد صدورها مباشرة